

الثالوث عند أوريجانوس في كتابه ضد كلسس | أكاديمية حراس العقيدة

العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 52

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع ومحاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي عقيدة السالوس. وما زلنا نتكلم عن السالوس عند آباء ما قبل نيقيا. ومرة ثانية بقول اللي احنا قطعناه ده يعتبر شوط ممتاز جدا. واحنا بالفعل عاملين عظمة. انا كنت قلت - [00:00:00](#)

قبل كده ان انا عملت قبل كده اكثر من فيديو واتكلمت فيه عن عقيدة اوريجانوس فيما يخص الثالوث. وواضح جدا عند اولجانوس عقيدة التدني وساضع الليينكات الخاصة بالفيديوهات اللي اتكلمت فيها عن هذا الموضوع تحت في الوصف. احنا طبعا هنقرا بعد - [00:00:25](#)

شوية عن اولجانوس لكن بشكل عام معروف ان العلامة اوريجانوس من اهم آباء القرن الثالث في الميلادي. وهو خليفة كلمنس الاسكندري اللي احنا اتكلمنا عنه قبل كده. اكلمندس الاسكندري كان مدير مدرسة الاسكندرية. وبعديه جه اوريجانوس مدير مدرسة الاسكندرية. بعديه جه - [00:00:45](#)

ديونسيوس الاسكندري بابا الاسكندرية. فاورجانوس وصلة مهمة جدا في الموضوع. اورجانوس يقال انه كتب كتب كثيرة جدا جدا. ضاع منها اكثر من اللي في ضلنا. واللي في ضلنا كثير. في كتابين كبار لاوريجانوس كتاب في المبادئ. وده يعتبر من - [00:01:05](#)

اهم كتب اورجانوس وقلت ان احنا عندنا له ترجمة عربية. لكن للأسف انا لسة ما قرتش كتاب في المبادئ. كتابه الثاني الضخم جدا الكبير اللي احنا عارضين الغلاف بتاعه ضد كالسيوس - [00:01:25](#)

انا قرئت ضد كالسيوس بالكامل الحمد لله. ووجدت فيه بالفعل حقيقة والحمد لله رب العالمين ما يستحق ان احنا نفرده محاضرة. بدأت اجد اقتباسات هامة جدا جدا. في اخر الجزء الثالث بتوضح بما لا يدع مجالا للشك عندي على الاقل - [00:01:39](#) وهنقرا ونشوف والعامل يحكم بنفسه. انه اوريجانوس لا يؤمن بعقيدة الثالوث. هو بيؤمن بثنائي الاب والابن. وما بيعبدش غير الاب والابن. وهو لا يؤمن بلوهية الروح القدس نقطة من اول السطر هو لا يؤمن بالوهية الروح القدس - [00:01:59](#)

حتى لو فيه بعض الناس بتحاول تضحك على نفسها. رغم ان انا قلت قبل كده كلام واضح. انه اورجانوس في شرحه لانجيل يوحنا. في شرحه لانجيل يوحنا مترجم باللغة العربية. الراهب مكان البهنساوي ده حاول يقف على رموش عينيه - [00:02:19](#) عشان يثبت ان اورجانوس يا جماعة ما يقصدش يقول ان الروح القدس مخلوق. لأ اورجانوس بيقول صراحة الروح القدس مخلوق. فاورجانوس لا يؤمن بالثالوث. حتى لو هو بيقول الاب والام والروح القدس هو لما بيتكلم عن الله ولما بيتكلم عن الله الذي يعبده بيتكلم عن الاب والابن بس - [00:02:37](#)

وهو لا يعبد الروح القدس. ولا يؤمن بلوهية الروح القدس. وهو بيقول ان الروح القدس مخلوق. هنقرا النهاردة من الترجمة العربية لكتاب ده غلاف الجزء الاول. وزى ما قلت الكتاب بالكامل ثلاث اجزاء. الكتاب من اصدار بطريقية الاقباط الارثوذكس - [00:02:58](#) كنائس عزبة النخل ضد كالسوس للعلامة اورجانوس. الكتاب كله على بعضه متقسم زي ما نقول كده تمن مجلدات او تمن كتب.

فالجزء الاول هو الكتاب الاول والثاني. والجزء الثاني هو الكتاب الثالث والرابع والخامس. والجزء الثالث - [00:03:18](#)

هو الكتاب السادس والسابع والثامن. الكتاب ده ترجمة واعداد القس بولا رأفت عزيز من كنيسة العذراء والابا اثناسيوس والابا بولا. باحث اكليريكي دراسات عليا قسم الابائيات. تقديم ومراجعة نيافة الحبر الجليل الانبا سيداروس - [00:03:38](#)

اسقف العام لكنائس عزبة النخل. انا باقول مقارنة باللي ترجم انجيل يوحنا. اللي هو الراهن ما كان البهنساوي شغل القس بولا رأفت عزيز شغل عالي. وترجمة ممتازة. وهو بذل مجهودا كبيرا. وعامل هو دراسة - [00:03:57](#)

في اخر الجزء الثالث هنقرا منها. دراسة عامة في الكتب الثمانية. عقيدة اوريجانوس وافكار اورجانوس من خلال كتابه ضد كالسيس الراجل ده عامل شغل ممتاز. وانا نادرا ما بمدح ترجمة عربية لكتابات الابهاء. لان اغلب النصارى العرب - [00:04:17](#)

اما بيتترجموا كتابات الابهاء للغة العربية. خصوصا كتابات ابيه ما قبل نيقيا. بيبقوا عارفين ان الكتب دي فيها مصايب سودا. وبيحاولوا ويرقعوا لها وبيحاولوا يدلسوا وبيحاولوا يكذبوا عشان يقول لك لا يا عم الاب ده قديس وما كانش يقصد الكلام دوت - [00:04:37](#)

القس بولا رأفت عزيز نقل ترجمة رائعة لكلام صادم لا اوريجانوس دون ان يحاول الترقيع او والتدليس او الكذب او شغل اكايمي ممتاز انا والله العظيم واسأل الله ان اكون صادقا. واعوذ بالله من خذلان. انا لو كنت مسيحي المفروض ابقى صادق وامين. لو - [00:04:57](#)

انا عايز اعمل دراسة عن عقيدة اوريجانوس من خلال كتابي ضد كالسوس وقريت في كتابه كلام صادم هو لا يوافق عقيدتنا اليوم انا مش شغلانة التبشير لا اوريجانوس. ولا شغلانتي الترقيع لا اوريجانوس. ولا شغلانتي محاولة شرح ان والله اورجانوس ما كانش - [00:05:21](#)

تقصد الكلام ده وهو موافق لعقيلة اباها ما قبل ليقيا. الكلام الفاضي ده كان بيعمله مكان البهنساوي. في ترجمته لتفسير انجيل يوحنا بتاع العلامة اورجانوس الراجل طابع تفسير انجيل يوحنا الاوريجانوس في بتاع ست ولا سبع ولا تمن كتب. ليه؟ لان - [00:05:41](#)

نقاط مكاري البهنساوي على كلام اورجانوس اكثر من كلام اوريجانوس نفسه. مهزلة ليه؟ بيحاول يرقع لا اورجانوس ما كانش يقصد كده يا جماعة ما ينفعش نحاكم انت عاوز تطلع اورجانوس عقيدته زي عقيدة ابيه عصر المجامع فهنا القس بولا رأفت - [00:06:02](#)

عزيز عامل ترجمة ممتازة لكتاب العلامة اورجانوس ضد كالسيس. كالسيس ده واحد وثني عمل كتاب اسمه العقيد الصحيحة وفي كتاب كالسيس اللي اسمه العقيدة الصحيحة انتقد المسيحي. وقال شبهات كتيرة جدا في كل حاجة تقريبا - [00:06:22](#)

لها علاقة بالمسيحيين واورجانوس في هذا الكتاب الضخم. قعد يقتبس كلام كالسيس ويرد عليه واحدة واحدة. فمن ضمن اسباب ان كتاب اورجانوس كبير انه يحتوي اغلب كتاب كالسيس. كتاب كالسيس الاصيل العقيدة الصحيحة مفقود. لكن اغلب - [00:06:42](#)

كتابه محفوظ عند اوريجينس. اوريجانوس كان بيقتبس ويرد. يقتبس ويرد. ده الغلاف الداخلي كتاب ودي معلومات الطبعة والناشر القس بولا رأفت عزيز. هنبداً على طول من الصفحة رقم اناشر نقرا مقدمة عن اوريجانوس - [00:07:02](#)

حياة العلامة اوريجانوس. يعتبر العلامة اورجانوس من صفوة معلمي مدرسة الاسكندرية اللاهوتية. نظرا لعلمه الغزير وكتاباته المتنوعة في شتى المجالات. وشخصيته الفذة. ولكن هذا لا ينفي كونه اكثر شخصية مثيرة للجدل في التاريخ المسيحي. طبعا دي مبالغة - [00:07:20](#)

لكن هو كان حواليه جدل كتير جدا. بسبب كثرة معارضيته ومؤيديه من قديسي ومعلمي الكنيسة. ولجانوس كتب كتيرا وتكلم كتيرا وعلم كتيرا. اتكلم في كل حاجة وعن كل حاجة تقريبا. ففي ناس اعترضت على بعض - [00:07:40](#)

تعليمه وفي المقابل كان في بعض الناس اعجبت بكلامه وايدته. فهو كان حواليه جدل لانه اتكلم في كل حاجة ولد اورجانوس في الاسكندرية حوالي عام مية خمسة وثمانين ميلادية. ومعنى اسمه الذي ولد في الجبل. هو هنا بس المهم - [00:08:00](#)

انه اورجانوس اتولد في اواخر القرن الثاني الميلادي. لما بدأ يكتب ويعلم كان في بدايات القرن الثالث الميلادي. فكتاباته وتعاليمه تمثل القرن الثالث الميلادي. يبقى اوريجانوس مع تيرتيليانوس الافريقي قرن تالت مع نوفاتيان قرن تالت. هنا - [00:08:20](#)

ومدرسة الاسكندرية. رحل القديس كليمنس السكندري من الاسكندرية بسبب الاضطهاد. وترك رئاسة مدرسة الاسكندرية. فعين البابا دي ميتروس اورجانوس رئيسا للمدرسة وهو بعد في الثامنة عشر من عمره. كان لسة عنده تمتاشر سنة مسكوه - [00:08:40](#)

مدير المدرسة اللاهوتية. فده معناه ان هو كان نبغة وعبقري يعني من صغري. تتلمذ على يديه كثيرون. نذكر على سبيل المثال القديس دروس اسقف اورشليم الذي كان يتطلع الى اورجانوس كمعلمه وصديقه. النقطة دي من اشهر الحاجات عن اورجانوس بيقول بسبب حضور - 00:09:00

نسوة يستمعن محاضراته ولكي لا تحدث عثرة خصا نفسه ونفذ حرفيا ما ورد في الانجيل ان اناسا خصوا انفسهم من اجل ملكوت الله. حوالي عام متين واتنين ميلادية. لكنه يبدو انه قدم توبة على هذا الفعل - 00:09:20

العجيب في النقطة دي وانا لا اعلم وانا مش بهزر. هل الموقف ده اثر نفسيا على اولجانوس فيما بعد ولا لأ ان اوليجانوس من اشهر الالباء اللي اصبحوا من مؤسسي مدرسة التفسير الرمزي لنصوص الكتاب - 00:09:40

يعني هو تقريبا اوريجيانوس لما بيحي يفسر ما بيفسرش اي حاجة بشكل حرفي. اصلا وكل حاجة رمز واشارة ورمز واشارة بمعنى ظاهر غير المعنى الباطن جيت انت عند النص ده وفسرته بشكل حرفي هنا بيقول اهو لعل اعظم اثر لاوريجيانوس على مدرسة -

00:10:00

الاسكندرية هو ابرازه التفسير الرمزي للكتاب المقدس وقد كرس حياته كلها لهذا العمل. حتى نسب هذا المنهج التفسيري لمدرسة الاسكندرية ولاورجانوس وقد استقى هذا المنهج من الفيلسوف في لون في لون الاسكندري اليهودي والفيلسوف امونيوس كاساس

معلمي - 00:10:21

الحديثة برضو فيما بعد حندرک بما لا يدع مجالاً للشك انه اوليجانوس كان شارب الفلسفات اليونانية الوثنية حتى الثمالة. وكان متأثراً بالافلاطونية والرواقية بشكل كبير جدا جدا. هنا بيقول كذلك يعرفنا القديس جيرون بوجود خطاب اخر كتبه اوريجيانوس الى

فابيانوس اسقف روما. يتهم فيه صديقه - 00:10:44

بانه تسرع ونشر احد كتبه في وقت غير مناسب. وقبل ان يكمله لعله قصد بهذا كتاب المبادئ الذي اثار سخط الكثيرين ضده حتى بعد وفاته. وجاء في ميمره الخامس والعشرين على انجيل لوقا انه من دواعي سرور اعدائي ان - 00:11:10

لي اراء لم اكن اتصورها ولا خطرت ببالي. المقطع ده في سياق الدفاع عن اوريجانوس. الواقع ان اوريجانوس زيه زي اباء كثر زي نوفتيان زي تيرتيانوس الافريقي. تم حرهم وتم اعتبارهم كهراطقة. بارجع مرة ثانية واؤكد - 00:11:30

ان اوريجانوس لم يتم حرمه بسبب كلامه عن عقيدة الثالوث او عن عقيدته في الاب والابن اطلاقا. نفس الكلام بالنسبة لنوفتيان ونفس الكلام بالنسبة لترتيانوس. ما فيش تفاصيل دقيقة اوي لاوريجانوس اتحرم. فيه بعض الناس بيقولوا بسبب ان - 00:11:50

نعلم بخلص الشيطان. ان الشيطان ممكن يدخل الجنة عادي. وينال الخلاص هو كمان. مش بعيد عنه. في بعض الناس قالوا حرموه علشان خصا نفسه وقام بتطبيق النص بشكل حرفي. ايا كان ما كانش عشان عقيدة الثالوث. ففي سياق الدفاع عن اولجانوس -

00:12:10

بيتقال الكلام ده. حاجة من الاتنين. اول التبريرين دول يعني. ان هو لما كتب كتابه المبادئ اللي علم فيه عقيدة خلاص او ايا كان

الكتاب ده صديقه نشره من غير اذنه ويبدو ان اوريجيانوس كان لسة ايه بي فكر ينشر الكلام ده ولا - 00:12:30

ما ينشروش. يعني هو عرض الكتاب على صديقه وصديقه نشر الكتاب من غير ما يرجع لاوريجانوس. والكتاب كان فيه كلام تم على اساسه. فكان القديس جيروم عايز يقول والله كان يمكن اورجانوس ممكن يرجع في الكلام ده. هو ما نشرش الكتاب بنفسه بمعنى انه

موافق على كل ما - 00:12:50

او دي خواطر هو دونها يمكن ما كانش هينشرها ايا كان يعني. التبرير الثاني ان تم الكذب على اورجانوس. النقطة دي انا عايز توقف عندها الى اي مدى يمكن ان يكذب على الاب الى درجة ان يتم حرمه على هذا الاساس - 00:13:10

والى اي مدى يمكن ان يكذب على الاب لدرجة ان اباء تانيين خلاص يقتنعوا ان الراجل ده كافر. الموضوع خطير جدا. هل ان

اوريجانوس خذب عليه الى درجة ان الالباء صدقوا الكلام ده وحرموه علشان كده هنا بيقول قبل ان يموت - 00:13:29

اليه البابا السكندري ديونسيوس الذي خلف هيركلاس. رسالة عن الاستشهاد. البابا السكندري ديونسيوس اللي هنتكلم عنه في الاسبوع

القادم. ارسل رسالة الى اوليجانوس عن الاستشهاد. يا بابا ديونسيوس هو مش اورجانوس ده تم حرمة وهو مهترق - [00:13:49](#)
بتبعت له رسالة عن الاستشهاد له. هو مؤمن فلو مات في زمن الاضطهاد يبقى استشهد. النقطة دي مهمة طب وبعدين انت يا
ديونسيوس انت موافق على تعليم اوريجيانوس فهنا بيقول لعله بذلك اراد ان يجدد العلاقة بين العلامة الاسكندري اوريجيانوس
وكنيسة الاسكندرية. العلماء بيقولوا كان دي - [00:14:09](#)

رسالة خفية ان البابا ديونسيوس الاسكندري معلم المسكونة. ده قديس رسمي نزمي فهمي. من اكبر اباء الكنيسة في كل حاجة في
القداسة والتعليم. يعني اوريجيانوس ما بيتقالش عنه انه اب من اباه الكنيسة. لان تم حرمة. احنا بنقول - [00:14:35](#)
باقي الكنيسة كده بشكل عام. واللفظ الاصح ان دول كتاب مسيحيين. فيه منهم اللي اباء وفيه منهم اللي ما كانوا لهم رتبة كنسية
زي يوستنوس الشهيد مثلا. بس المهم ان كتاباتهم بتؤخذ بعين الاعتبار يعني. فكان الناس بتقول ان الرسالة اللي بعثها لبابا -
[00:14:55](#)

الاسكندري اليونسيوس ده لاوريجانوس معناه البابا ديونسيوس في ضهرك وبيأيدك وبيعتبرك مؤمن ومسيحي ولو مت في الاضطهاد
يبقى انت شهيد. في عام متين اربعة وخمسين يعني اول النصف الثاني من القرن الثالث - [00:15:15](#)
رقد اوريجانوس في مدينة صور بفلسطين مات وكان عمره في ذلك الحين تسعة وستين سنة. وقد اهتم المسيحيون في سور
بجسده اهتماما عظيما فدفعوه المذبح معتبرينه يعني قديس. وغطوا قبره بباب من الرخام نقشوا عليه هنا يرقد العظيم اولجانوس -
[00:15:32](#)

الكتابات التي قام اوريجانوس بتأليفها اهمها يعني الهيكسابيلا الهيكسابيلا دي عبارة عن ايه ؟ مقابلة بين ستة نصوص للكتاب
المقدس كتاب كبير كده مجلد متقسم ست اعمدة. كل عمود فيه مصدر من مصادر نص الكتاب. او ترجمة من - [00:15:56](#)
الكتاب النص العبري لعهد القديم. النص العبري بحروف يونانية. نكحرة نكحرة. يعني انت قصادك مكتوب تاني لما تقرا اليوناني انت
بتنطق عبري. النص العبري بحروف يونانية. الترجمة السبعينية وبعدين ترجمات يونانية تانية - [00:16:17](#)
سيماخوس واكلة وطي ودوتيون. كويس ؟ دي اسمها الهكسابيلا. برضو كتب تفاسير. تفسيره الانجيل متى والانجيل يوحنا ورسالة
روميا ونشيد الانشاد. وسفر التكوين والعدد وواحد واربعين مزموور وصفرة اشعية ومراتي ارمي وسفر حزكيال حاول كأنه يفسر -
[00:16:37](#)

مقدس بالكامل. هنا بقى بيقول لك اغلب هذه التفاسير قد فقدت. وربما يكون هناك اسفار اخرى تم تفسيرها. ولكن لم يتم العسور
على اي اشارة له هو احيانا في بعض الكتب زي كتابه ضد كالسيوس كان يقول ايه ؟ انا فسرت الكلام ده بالتفصيل لما فسرت سفر
التكوين. وبالفعل - [00:16:57](#)

لتفسير سفر التكوين لوريجانوس موجود. وتفسير سفر العدد لاوريجانوس موجود ومترجم باللغة العربية. فيه عنده باقي الاعمال
الدفاعية. اهم الكتابات هو ضد كالسيوس. والذي كتبه في ثمانية كتب. الكتابات العقائدية واهم هذه الكتب هو كتاب المبادئ -
[00:17:17](#)

اللي الناس ايه زعلت منه عشانه. هنا قال لك ايه بقى ؟ الاتهامات التي تنسب الى اورجانوس. هي الناس زعلت من اوريجيانوس ليه ؟
قال لك اول حاجة خصى نفسه دي مشكلة. مشكلة ليه ؟ انت كانك بتقر ان هذه هي الطريقة الصحيحة لتطبيق هذه التعليم. اصل خلي
- [00:17:37](#)

الكلام ده حصل في تاريخ الكنيسة اكثر من مرة. ان المسيح مثلا يقول ايه ؟ ان اعثرتك عينيك فاقطعها. وخير لك ان تدخل ملكوت
اعور او بعين واحدة بدل ما تدخل النار بعينين. ايه ايه ده يعني ! هو ينفع كده ؟ ينفع لو انا عياذا بالله - [00:17:57](#)
راجل بصباح لا اغض بصري. افقأ عيني علشان امنع نفسي من هذه المعصية. ايه ده ! وقال لك آآ وان اعثرتك رجلك فاقطعها ولا
عثرتك يديك اقطعها وتدخل الملكوت بايد واحدة بدل ما تدخل النار بايديين ايه ده ! ده - [00:18:17](#)
يتطبق حرفيا قال لك فيه ناس عملت كده مش عارف مين سمعاه الخراز راح فاقع عينيه. ورجانوس خصى نفسه. فده امر آآ صعب

انت كده كانك بتقرر ان هو ده التطبيق الصحيح. موضوع الوجود السابق للنفس دي من ضمن تأثراته بالفلسفات اليونانية. التماذي -

[00:18:37](#)

في بعض التفاسير الرمزية. ما هو انت جيت تطبق بشكل حرفي فقام باخصاء نفسي. قال لك بقى كفاية حرفيا لغاية كده. تبقى بقى متطرف في التفسير الرمزي هو يا كده يا كده لا حول ولا قوة الا بالله. عدم وجود عذاب ابدي للاشرار وكذلك خلاص الشيطان -

[00:18:57](#)

بين اقاليم السالوس. النقطة دي عتابي الوحيد على القس بولا رأفت عزيز. ايه يا عتابي؟ الاتهامات التي تنسب الى مين اللي اتهمه

الاباء اللي عاصروه وبعدين اباء عصر المجامع الالبا الذين عاصروه لم يتهموه - [00:19:17](#)

في موضوع التراتبية بين اقاليم الثالث. لان اغلب الالبا كانوا بيقولوا نفس الكلام اصلا. تقريبا زي ما شفنا كل اباء ما قبل نيقييا تقريبا

كانوا بيقولوا بين الالبا. لكن فيما بعد لما اشتدت الاريوسية بالفعل في بعض الالبا بدأوا - [00:19:37](#)

بيقولوا ده يمكن اوليجانوس ده هو الذي القى بذرة الاريوسية. هم ما اتهموهوش بالتراتبية. اتهموه انه القى بذرة الاريوسية فيه فرق

كبير. الكتاب بتاع تورتيليانوس الافريقي ضد بريكسياس او عن السالوس القدوس. اللي احنا قرينا منه المترجم امجد رفعة -

[00:19:57](#)

هات رشدي ده اسمه بولا رأفت مش رفعت. بولا رأفت عزيز فرأفت قريبة من رفعت فانا باتلخبط. ما علينا. وده المجلد بتاع القديس

ديونسيو السكندري الكبير معلم المسكونة. برضه ترجمة امجد رفعت رشدي. الراجل ده حاول جاهدا انه - [00:20:17](#)

في تهمة ان الاريوسية لها جذور عند اباء ما قبل نيقييا. برضه عادل زكري نفس الكلام. حاول جاهدا انه يثبت ان الاريوسية ما لهاش

علاقة بكلام نوفاتيان. ما لهاش علاقة بكلام ترتيلانوس. ما لهاش علاقة الله! الالبا ما تكلموش عن حاجة اسمها التراتبية - [00:20:37](#)

هم قالوا دي بذرة الاريوسية. هنا قال لك ملخص دفاع روفينوس عن اورجانوس. روفينوس ده واحد من اللي ترجموا يعني كتابات

اورجانوس فيما بعد الى اللغة اللاتينية. من ضمن الكلام اللي قاله روفينوس ان هناك اباء ارثوذكس قام الهراطقة بتشويه كتابتهم مثل

القديس اكليماند - [00:20:58](#)

السكندري وكليمنداس الروماني وديونيسيوس السكندري. اللي هو معلم المسكونة اللي احنا هنتكلم عنه الاسبوع القادم. اشتكوا في

رسالة قال له مما فعله الهراطقة بكتابته. وقد قال في هذه الرسالة مدافعا عن نفسه بانه يستحيل ان يقول بان - [00:21:18](#)

الاشيطان يخلص فان هذا لا يقوله الا رجل مجنون. انا دلوقتي بسأل سؤال احنا المفروض دلوقتي هنقرا من كتاب ضد كالسيوس

لوريجانوس كويس الكتاب ده بيمثل كلام اورجانوس فعلا ولا لا يمثّل المفروض ان النصارى هيقولوا لأ ده بيمثل كلام اوريجانوس -

[00:21:38](#)

علاقة النصرانية بالتحريف. يعني علاقة وطيدة. هنا بيقول لك ده فيه بقى خصوم اولجانوس وانصار اورجانوس من خصومه الالبا

ديميتروس الكرام. الالباثيوفيلوس ميثوديوس ابيفانيوس القديس ابيفانيوس. القديس جيروم كان في الاول معه وبعدين اتقلب عليه.

لا حول ولا قوة الا بالله - [00:21:58](#)

اما اشهر انصاره روفينيوس غير غوريوس النيصي ديونيس الاسكندري. ديداموس الضرير اثناسيوس الرسولي. غيرغوريوس

العجائبي سيليوس الكبير هيلاري اسقف وتي امبوسيو ناس اعلام. فيه هنا نقطة مهمة. الالبا ديونسيو السكندري من انصاره. والالبا

اثناسيوس الرسولي من انصاره. وغيرغوريوس النيصي - [00:22:22](#)

وباسيليوس الكبير. يا جماعة دول اشهر اباء عصر المجامع. من انصار اورجانوس في حاجة غريبة في الموضوع. ورجانو ازاي ما

هنشوف بعد شوية يقينا عندي هو لا يؤمن بعقيدة الثالث. هو ما بيؤمنش غير بالاب والابن. وبعدين انا - [00:22:47](#)

عايز ابرر ازاي يعني اباء كبار كانوا بطاركة مع اوريجيانوس وايضا اباء كبار وكانوا بطاركة ضد اوليجانوس ازاي يعني؟ الراجل

ده مؤمن ولا كافر؟ دي مسألة غريبة في تاريخ المسيحية. هنا بقى بيقول لك الحرمات على اوريجيانوس. تم حرب اوريجيانوس من

قبل الالبا ديميتروس الكرام. في مجمعين - [00:23:06](#)

جردوا من الكهنوت والآخر قطعوا من الشركة في الاسكندرية. وقام البابا ديونسيوس السكندري آآ ببعث رسالة له عن الاستشهاد قبل وفاته ابوة دي معناها ايه يعني؟ الله اعلم. ادان الباباثوفيلوس الاوريجانية في مجمع عام ربيعمة ميلادية في القرن الخامس - [00:23:32](#)

عقد القديس ابيفانيوس ايضا من اباء القرن الخامس وهو من اشهر الاء عقد مجمع في قبرص حرم فيه اورجانوس تم حرم اورجانوس والتعليم الاوريجانية في عهد الامبراطور جيستينيان في مجمع القسطنطينية الثاني. ده مجمع مسكوني عند الكاثوليك - [00:23:54](#)

المجمع المسكون الخامس لكنيسة الروم الارثوذكس عام خمسمية ثلاثة وخمسين ميلاديا. امر عجيب فيه اباء كبار بطاركة عملوا جامع وحرموه. ماشي. ازاي بقى يبقى فيه اباء كبار بطاركة يقفوا في صف. هذا لا يحدث الا عند النصارى. هنا بقى بيتكلم عن - [00:24:14](#) كتاب ضد كالسيس بيتكلم عن كالسيوس بيقول كان كالسيس صديق لوسيان السيموصاتي. وقد عاش كالسيس في زمن الامبراطور هيدريان. كما قال لنا اورجانوس نفسه في الكتاب من المرجح ان كالسيس قام بكتابة هذا الكتاب في الربع الثالث من القرن الثاني حوالي عام مية تسعة وسبعين ميلادية. النقطة دي مهمة بالنسبة لي - [00:24:34](#)

كتاب انتكبت قبل ما اوريجانوس يتولد ورجالوس مولود مية خمسة وتمانين ميلادية. كالسيوس كتب الكتاب سنة مية تسعة وسبعين ميلادية. كويس. الكتاب فضل يعمل للنصارى صداع في دماغهم لغاية ما اوريجانوس كبر وقرر بقى بطلب من صديقه انه يكتب رد عليه واغلب العلماء بيقولوا - [00:24:56](#)

ان اوليجانوس كتب الرد على كالسيوس بعد ما كالسيوس ده كان مات ودي عادة عند النصارى. الراجل ده كتب كتاب طعن فيها في المسيحية. وقال شبهات عن المسيحية. نرد عليه على حياة عينه - [00:25:22](#) احيانا ده حصل في التاريخ المسيحي ما نكرش. لكن كثيرا لا استنوا لغاية ما يموت. طبعا النصارى هيقولوا هم مش قاصدين يعني ده اكيد صدفة لكن ده حصل كزا مرة. احنا هنستنى لغاية ما الراجل ده يموت - [00:25:37](#)

بعد كده هنرد عليه. لان لا قدر الله يعني لو ردينا عليه وهو عايش يطلع يطرقع لنا تبقى القضية هتتلماوا ساعتها. هتبقى فضيحة وحشة. هنا بيقول لك ان الانبا غرغوريوس قال معلومة غلط عن الكتاب. فييقول اورجانوس كتب رده عام - [00:25:50](#) ستة واربعين ميلادية تقريبا. اي بعد كتاب كالسيس بخمسة وستين سنة. اي بعد وفاة كالسيس. كتاب العقيدة الصحيحة لكالسيوم كتب كالسيس كتابه العقيدة الصحيحة عام مية تمانية وسبعين ميلادي. وهذا العمل مفقود. ولكن بحسب رد اوريجانوس فان - [00:26:10](#)

انه يظهر المام كالسوس بكل الفلسفات المعاصرة. كالسيس ده راجل كان شكله موسوعي. كان عارف المسيحية وكان عارف اليهودية كان مطلع على الكتب المقدسة المسيحية واليهودية. وكان قطعوا ولا شك بما انه وثني كان مطلع على كل الفلسفات الوثنية اليونانية. فكان علامة - [00:26:30](#)

مرجع الفكرة ان لما اوريجانوس بقى جه اتكلم معه فاتكلموا عن كل حاجة في الدنيا تقريبا. فهنا بيقول لك فانه يظهر المام كالسيس لكل الفلسفات المعاصرة. وان كان يميل الى الفلسفة الافلاطونية. ده ظاهر من اقتباسات اوريجانوس لكلام كالسيس. ولما جه - [00:26:50](#)

رد عليه خصوصا في الاخر آآ كالسيس قعد يعمل مقارنة ما بين الافلاطونية والمسيحية ومش عارف ايه. كما يظهر المامه بالكثير من العقائد المسيحية والفرق في ذلك الوقت. وقد اطلق على تعليمها احدي تعليم الفرق المسيحية كما يظهر المامه بالعقائد اليهودية. قام اولجانوس بكتابتته - [00:27:10](#)

ما بين عام متين ستة واربعين لمتين تمانية واربعين ميلادية. من المرجح عام متين تمانية واربعين ميلادية. وذلك اثناء حكم ملك العرب كما يقول يوسابوس القيصري. وقد كان عمر اولجانوس وقتها فوق الستين عاما. يعني كتب هذا الكتاب في اواخر حياته - [00:27:30](#)

النقطة دي مهمة. كتاب ضد كتب هذا الكتاب في اواخر حياته. هو مات امتى؟ مات متين حاجة وخمسين. كان عنده ستين سنة وقتها مات عنده تسعة وستين سنة بعديها بعشر سنين مات. يعني ده معناه ايه؟ الكتاب ده يحتوي على - [00:27:50](#)

اخر ما وقف عليه اوريجيانوس واخر ما اقتنع به اورجانوس النقطة دي مهمة ولكن بسبب قيام اورجانوس بهذه الطريقة في الرد يقول للعالم كوستن ايه بقى؟ النقطة دي مهمة. ان رد اوريجيانوس ضيق - [00:28:09](#)

الافق وغير مقتنع في بعض الجزئيات. المفروض ان اوليجانوس رد على هذا الكتاب بسبب ان احد اصدقائه طلب من ده قال لك انا مفتون بهذا الكتاب بتاع كالسيس واريده منك انك ترد على الكتاب. فالمفروض انه الجانوس بيرد على الكتاب - [00:28:25](#)

بالكامل. وبعدين بيعمل ايه بقى؟ بيقتبس نص الكتاب ويقوم رادد عليه. فانت قصاد عينيك الشبهة زي ما قال هاكالسوس ثم رد اورجانوس. فانت عندك القدرة انك تقيم قوة عرض الشبهة وقوة - [00:28:45](#)

رد عليها. فيه علماء بيقولوا احيانا ردود اوريجيانوس كانت تعبانة. طب انت يعني تعرف ترد احسن منه؟ ما هي مش دي القضية. الفكرة انك لو وجدت ان كلام اورجانوس يعني بيثبت الشبهة او لا يرد عليها او بياكد التهمة احنا ما لناش دعوة - [00:29:05](#)

كما تكمن اهمية هذا الكتاب في توضيح فكر العلامة اوريجانوس في اواخر حياته. حيث انه قام بكتابه قبل نياحته باعوام قليلة وذلك بعد كتاب المبادئ وباقي كتاباته الاخرى. يعني لو افترضنا جدا في شك - [00:29:25](#)

ما احناش عارفين بالضبط ولجانوس قال العقيدة دي ولا ما قالش مقتنع بالكلام ده ولا مش مقتنع؟ اه كتاب ضد كالسيس ده رأي اورجانوس النهائي. كتاب ضد ده بنجيب نصه من انهي مخطوطات؟ - [00:29:43](#)

قال لك النسخ القديمة والترجمات لكتاب ضد كالسيس نسخة بمكتبة الفاتيكان. ده رقمها ترجع للقرن الثلاثشر. حاجة مأساة ولجانوس كان عاش في القرن الثالث. مخطوطة بعديه بالف سنة. مخطوطة بعديه بالف سنة. تحتوي على الثمانية كتب كاملة - [00:29:59](#)

وقد استقت من هذه النسخة باقي النسخ الاخرى. حاجة جميلة والله. قال لك العديد من المقاطع موجودة في الفلوكاليا بتاعة باسيلوس وغيرها بردية اكتشفوها بترجع للقرن السادس. فيها بعض المقاطع. ده الغلاف بتاع الجزء الثالث - [00:30:19](#)

ضد كالسوس بيحتوي على ايه بقى الجزء ده؟ دراسة عامة في الكتب الثمانية. المترجم القس بولا رأفت عزيز قال لك هنشوف بقى افكار اوليجانوس من خلال كتابه ضد كالسيس - [00:30:36](#)

ايه بقى من ضمن الافكار التي هي ظاهرة في كتاب اوريجانوس ضد كالسيوس التراتبية صب اوردينش دي من التعاليم الواضحة. دراسة عامة في فكر العلامة اوريجانوس من خلال كتب ضد كالسيس. كويس؟ كويس. قال لك دراسة عامة - [00:30:49](#)

فيما يلي ملخص فكر القديس اورجانوس من خلال كتاب ضد كالسيس في المواضيع التالية. لو انت عملت حصر حصر لكل النقاب اللي تكلم عنها اوريجانوس في كتابه ضد كالسيس مش هتلاقي اي ذكر للروح القدس - [00:31:09](#)

هو لا يقدم اي تعليم في هذا الكتاب عن الروح القدس ده الفهرس اهو دراسة عامة في فكر العلامة وريجالوس من خلال كتاب ضد كانسيس ادي حصر لكل النقاط. طبيعة الله طبيعة الشر والهوية السيد المسيح. طبيعة السيد المسيح. تدبير الخلاص. تفسير الكتاب المقدس. كيفية معرفة الله - [00:31:28](#)

الاتهامات التي كانت توجه للمسيحيين في القرون الاولى وتعاليم متنوعة. لا يوجد اي كلام عن حاجة اسمها الثالوث ابتداء الكتاب كله من اوله لاخره ما فيهبوش كلمة ثالوث. الثالوث ده اولاً. ثانياً هو لا يقدم اي تعليم عن الروح القدس. ممكن واحد يقول لك - [00:31:49](#)

يا محمد الكتاب ده ولجانوس لا يعرض فيه عقيدته. انما اورجانوس بيورد كلام كالسيس. وعلى حسب الكلام اللي طرحه كالسيس هو بيرد عليه. فهو لم يجد اي داعي انه يتكلم عن الروح القدس - [00:32:12](#)

هل الكلام ده صح؟ لأ الكلام ده غلط. الكلام ده بلح الكلام ده ضحك على الدقون. ليه؟ لان قطعاً ولا شك. كالسيوس تكلم عن عقيدة النصارى في الله. اوريجيانوس كانه - [00:32:29](#)

ولو يا عم ولو لمرة واحدة لم يذكر ابدا احنا نصارى بنؤمن بالثالوث الاب والابن والروح القدس. ولا لمرة واحدة طيب غير كده بقى اوريجيانوس اكثر من مرة زي ما هنشوف. تكلم عن الاله الذي يعبده وبيعلم كلسس - [00:32:42](#)

النصارى بعبدا مين ؟ فقال صراحة الاب والابن بس ولم يذكر الروح القدس ابدا ولا مرة. عشان كده انا باقول وانا مطمئن لو انت هتاخذ كتاب اوريجانوس ضد كالسيس. على انه بيمثل عقيدة اورجانوس في اخر حياته يبقى اورجانوس لا يؤمن بعقيده -

[00:33:02](#)

السالوس. نرجع هنا ونشوف اوريجانوس والترتيبية. ظهر هذا التعليم قبل مجمع نيقيا. لا والله. ده هو ده تعليم كل اباء ما قبل نقية ما علينا. ظهر ليه؟ قال لك كنتيجة لتأثير الفلسفة اليونانية على بعض الكتاب المسيحيين. التأثير - [00:33:22](#)

ده موجود من امتى ؟ والله العظيم الكلام ده خطير. التأثير ده موجود والمسيحية نشأت فيها. التأثير ده موجود قبل المسيح اصلا. التأثير ده موجود عند اليهود قبل النصارى اصلا. التأثير ده موجود فرانداي - [00:33:42](#)

كريستيانو من اول يوم ظهرت فيها حاجة اسمها مسيحية. لذلك من اول يوستينوس وحتى الاء الرسوليين اي اب نشأ في بيئة وثنية قال بالعقيدة دي. هنا لما جه يتكلم عن مقدمة عن الفلسفة اليونانية. قال وقد - [00:34:02](#)

ساهمت بعض الفلسفات في اعلان الحق وتمهيد الامم لقبول البشارة بالسيد المسيح. يعني ايه الكلام ده؟ والله العظيم الكلام ده خطير. يعني هو بيقول ان كأن ربنا مهد لظهور الديانة المسيحية بنشر الفلسفة اليونانية في حوض البحر الابيض المتوسط. الكلام ده مين اللي بيقوله - [00:34:22](#)

بيقول اللي هو فيما معناه الفلسفات دي ساهمت في اعلان الحق وتمهيد الامم لقبول البشارة بالسيد المسيح. ليه لان الفلسفات دي كلها بتقول بعقيدة اللوجوس والمسيحية مبنية على عقيدة اللوجوس - [00:34:46](#)

الغريب في الموضوع زي ما بيقول وقد تناقضت اراء الكنيسة بخصوص دراسة الفلسفة. ندرس ولا ما ندرسش؟ النقطة دي خطيرة جدا والله الاء اللي كانوا اقرب لليهودية ذموا في دراسة الفلسفة اليونانية. احنا نتعلم من كتابات الانبياء من كتب العهد القديم. في بقى - [00:35:05](#)

التانيين قالوا لأ. يا جماعة ده المسيحية علاقتها اصيلة بالفلسفة اليونانية. فيه اباء عرضت ليه عارضة لان هم كانوا بيعتقدوا ان ده بيقرب المسيحية للوثنية. اباء تانيين قالوا لأ ده احنا لازم ندرسها علشان هي دي جذور المسيحية. التناقض - [00:35:26](#)

اقوى ده امر في غاية العجب. يعني انت لما تيجي تشوف رأي الائمة الاربعة وعلماء السلف الصالح في موضوع دراسة الفلسفة اليونانية الفلسفة اليونانية. مش الفلسفة بمفهومها الحديث تفرق. تروح تدرس الافلاطونية. تروح تدرس الرواقية - [00:35:46](#)

تروح تدرس الابقورية. رأي علماء المسلمين في ده ايه؟ لأ ده ما ينفعش ده مذموم. وتجد اجماعا على كده. ما فيش عالم مسلم واحد من كبار علماء السلف يقول لك بضرورة ان انت تدرس الفلسفة اليونانية علشان تعرف تفهم عقيدتك - [00:36:06](#)

الاسلامية. اما النصارى لا الموضوع مختلف. انت تدرس الفلسفة اليونانية علشان تقدر تفهم عقيدتك المسيحية. الموضوع كبير فهنا قال لك دي ظهرت كنتيجة لتأثير الفلسفة اليونانية على بعض الكتاب المسيحيين. خصوصا الفلسفة الغنصية والكلام ده انا شرحته -

[00:36:26](#)

موضوع الفيوض ان الله بيطلع منه كائنات الهية. ده قطعاً ولا شك المسيحية متأثرة بها. انا بقول تحية مش بقول لكن ليه الغنوصية بتوافق الساب اوردينيشانزم ان الالهة الفرعية قل من الاصل. اقل من الاب. اقل من الوالد. ده بديهي عند الغلوصيين. الافلاطونية نفس

الكلام - [00:36:46](#)

الفكرة كلها ايه؟ اي عقيدة قالت بان الله خرج منه كائن الهي ان الاصل اعظم من الفرع وان الوالد اعظم من المولود. نقطة من اول السطر. هاقولها تاني. كل الفلسفات وكل العقائد - [00:37:16](#)

اللي قالت بانثاق او ولادة من الكائن الالهي قالت ان الوالد اعظم من المولود. وان الاصل اعظم من اللي خرج منه فيما ان ابا الكنيسة قالوا بنفس العقيدة. فقالوا بنفس النتيجة. ملخص هذا التعليم ان الابن - [00:37:36](#)

اهو الترتيب الثاني في الكرامة. بعد الاب وهو يخضع للاب. الاب ده هو الرئيس هنا بيقول لك وقت روح القدس في الترتيب الثالث. او يمكن ما لوش اي ترتيب اصلا. والروح القدس يخضع للاب والابن. شف هنا بيقول لك ايه ولكنهم حافظوا على - [00:37:56](#)

التعليم بان الابن له المساواة الكاملة مع الاب في الجوهر والطبيعة. ان المولود له نفس جوهر ابوه ونفس طبيعة ابوه. هل الكلام ده حقيقي غالبا اه. بس خلوا بالكم من نقطة مهمة. الموضوع كله متعلق بفكرة ان الوالد اعظم من الذي ولده. وان - [00:38:14](#)

اصل اعظم من الذي خرج منه. سواء احنا بنتكلم عن بني ادمين ولا بنتكلم عن الهة؟ هم عندهم الابن من ابيه الابن من جوهر ابيه. الابن له نفس طبيعة ابوه. خلاص - [00:38:34](#)

الكلام ده في الالهة والبني ادمين. والمخلوقات كويس فالاب الاله ولد ابنا. الابن ده من نفس جنس ابوه. ومن نفس جوهر ابوه ومن نفس طبيعة ابوه. لكن هل هو مساو - [00:38:52](#)

له في العظمة هل هو مساوي له في المقام والقدر؟ لأ. طيب نقطة تانية بقى هل هو مساو له في الازلية برضه لأ. لازم يبقى الوالد قبل المولود والابن بعد الاب بمعنى ان هم مش متساويين - [00:39:08](#)

بشكل كامل في كل حاجة لأ. انا انسان ابني انسان انا لي كل خصائص وصفاتي الانسانية وابني له كل خصائصه المواصفات الانسانية. لكن انا اعظم من ابني وانا قبل ابني. نفس الكلام بالنسبة للاقاليم. هنا بيقول لك هناك بعض الاقوال اللي علموا رجالوس في كتابي ضد - [00:39:28](#)

قد تشير الى هذا التعليم. قد لا مش قد. هي تشير قطعاً ولا شك تشير. ولكنها في ذات الوقت قد تفهم انها تشير الى اكثهم الابن اثناء عمله التدبير. لأ. هو مش بيتكلم عن اثناء عمله التدبير. اللي هو الاب اعظم من الابن علشان الابن متجسد. لأ. عشان هو - [00:39:48](#)

هو ابن الاب اعزم من ابنه. طيب فهنا هو جاب بعض الاقتباسات. ده كلام اوريجانوس. المقطع ده يعتبر اقوى المقاطع. اللي نرى ان الابن ليس اقوى من الاب بل ادنى منه. دي قاعدة. الابن ده اقل من ابوه - [00:40:08](#)

سياق مهم ان كالسيس في الموقف ده او ليه اوريجانوس رد هذا الرد لان كالسيس قال النصرى كأنهم بيعظموا المسيح اكثر من الاب ويخلوا المسيح اعظم من الاب. راح اقول جانوس كده اتعصب. قال ايه الجنان ده! انت مجنون! هو مين - [00:40:28](#)

مجنون يقول كده. الابن ليس اقوى من الاب بل ادنى منه. ونقول هذا لاننا نؤمن به الذي قال قال يعني يسوع نفسه هو اللي قال كده. ابي الذي ارسلني اعظم مني. كم مرة فوت من على النص ده؟ ابي الذي ارسلني اعظم مني. ابا ما - [00:40:48](#)

قبل نقي بيستدلوا على عقيدة بالنص ده ابي اعظم مني. بيتكلم عن يسوع بيقول هو رب كل ما اخضع له بقدر ماهية هذه الاشياء. ولكن ليس انه رب الله - [00:41:08](#)

والاب الذي هو اقوى منه. يعني هو عايز يقول الابن ده هو رب كل ما اخضع له لكنه ليس رب الاب الاب ده ما له بقى الذي هو اقوى اقوى منه. فرق واضح جدا هو لا - [00:41:28](#)

اتكلم عن بسبب التدبير والخلص والتجسد لأ هو بيتكلم بشكل عام كمبدأ الابن ادنى من الاب الاب اعزم منه كمقام وكقدر وكمجد وكعظمة. ومش بس كده. الاب اقوى منه واضح الكلام. هنا ولجانوس بيقول كالسيس لا يعتبر انه يستحق المرتبة الثانية من الكرامة بعد اله الكون - [00:41:51](#)

لا يعتبر انه اي يسوع. لا يعتبر ان يسوع يستحق المرتبة الثانية من الكرامة بعد اله الكون. يعني اله الكون ده رقم واحد يسوع المرتبة الثانية من الكرامة. بعد اله الكون - [00:42:21](#)

خلصت شايف ان يسوع لا يستحق ده. ورجاله شايف ان يسوع يستحق ده. هنا برضو ايه؟ وريجانوس بيقول فلا ينطبق ذلك على الاله الثاني. مين الاله الثاني ده؟ يسوع. اورجانوس ليس عنده اي مشكلة انه يقول احنا - [00:42:41](#)

نعبد اتنين. فيه عندنا الاله الاول وفيه عندنا الاله الثاني. ما فيش اله تالت؟ لأ ما فيش اله تالت. هو اله اولاني واله تاني. هنا اوريجينان كان بيتكلم عن ايه؟ كان بيرد على النص بتاع ان ربنا خلق السماوات والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع. فقال لك اولاً الكلام ده مش عن الاله الاول - [00:43:01](#)

اللي هو الاب. الكلام ده عن الاله الثاني. وقال لك موضوع الاستراحة والمعنى الحرفي اللي مش عارف مين قال لك ده لا ينطبق على اله الثاني. برضو هنا بيقول ايه؟ على الرغم من اننا قد نسميه الها ثانياً. هو بيعبد الهين. الاب - [00:43:21](#)

ما فيش عنده سالوس هو ثنائي. احنا قلنا الكلام ده قبل كده عن بعض اباما قبل نيقية زي مثلا اريناوس اسقف ليون. اريناوس ما بيتكلمش خالص عن الاب والابن والروح القدس - [00:43:41](#)

الاب والابن واباء كثر زي كده. زي ما قلنا عن نوفتيان. نوفتيان نفس الكلام. هو ما بيؤمنش غير بالهين. الاب والابن. الروح القدس مش ضمن السالوس الالهي اللي بيعبده. هو بيعبد اثنين مش ثلاثة. دي الاقتباسات كاملة. على الرغم من اننا قد نسميه الها ثانيا -

[00:43:53](#)

ينبغي ان نفهم من هذا اننا لا نعني اي شيء سوى الفضيلة القادرة على احتواء مش عارف ايه. هنا لما بيتكلم عن موضوع التعب لكننا نقول انه لا لوجس الالهي تعب ولا اي من اولئك الذين ينتمون الى رتبة اسمى وروحية بالفعل. ويلجانوس بيقول لك التعب ده حتى -

[00:44:13](#)

لا يجوز على الملائكة الناس الغلبة اللي بيعيشوا على الارض هم اللي بيتعبوا. لكن آآ الاب يتعب او الابن يتعب. ازاي يعني تقول كده شف هنا بيقول لك ايه ليس من الصواب ايضا ان يعمل الله الاول بيديه. لأ هو مش الله الاول. الله الاول. عندنا - [00:44:33](#)

الله الاولاني ده لا يعمل بيديه. بالمفهوم الحرفي يعني انه بيتعب. ونفس الكلام لا ينطبق ذلك على الله الثاني والله العظيم كلام عجيب. يبقى لا الله الاولاني ولا الله الثاني بيتعبه. ولا على اي من القوى الالهية الاخرى. اللي هو - [00:44:53](#)

تقصد الملائكة والكلام ده. هنا بيقول لك ايه اما بالنسبة للذي قبل الموت من اجل البشرية. الذي شهد له الله من خلال الانبياء ده ما له بقى بيقول انه لا يستحق المرتبة الثانية من الكرامة بعد اله الكون. وده المقطع القوي جدا من الواضح اننا نحمل - [00:45:13](#)

الذين نرى ان خالق كل الاشياء هو من صنع العالم المحسوس نرى ان الابن ليس اقوى من الاب بل ادنى منه ونقول هذا لاننا من به الذي قال لان ابي الذي ارسلني اعظم مني. وقال لك ما فيش حد غبي لدرجة انه يقول ان ابن الانسان هو رب الله. نحن نؤكد -

[00:45:33](#)

ان المخلص خاصة مش عارف كزا كزا الكلمة الالهي مش عارف مين. هو رب كل ما اخضع له بقدر ماهية هذه الاشياء. ولكنه ليس رب الله والاب. اللي هو ما له بقى الاب الذي هو اقوى منه. فيه بقى اقتباسات تانية مهمة جدا عن - [00:45:53](#)

هنا بيقول لذلك فاننا نوجه الاتهام الى اليهود لانهم لم يؤمنوا بيسوع كاله. لانه قد شهد عنه الانبياء في كل مكان على له قوة عظمى واله مثل اله وابي الكون. يعني هو عاوز يقول لك ده اله - [00:46:13](#)

شيبوه مثل ابيه. دي من ضمن النصوص اللي هو بيقول لك ايه؟ هو بيساوي ما بين الاب والابن. هو لا يساوي. هو بيقول ان الابن من جنس ابيه لكنه لا يرى ان وحدة الجوهر تقتضي المساواة. ليه؟ لان ده زي ما بنلاقي في المخلوقات آآ زي ربنا - [00:46:33](#)

ما اصل الفكرة كلها ايه؟ هو انت جبتته منين ان ربنا بيولد؟ جبتها من الوثنية جبتها من مقارنة الخالق بالمخلوق الخالق والمخلوق انا وابني من نفس الجوهر. هومو اوسوس. لكن ده مش معناه ان احنا متساويين - [00:46:53](#)

هو مساوي له في الجوهر. جوهره هو جوهره. متساويين. لكن ده مش معناه ان احنا كاشخاص براس بعض النقطة دي مهمة جدا. اباء ما قبل نيقية الذين قالوا بوحدة الجوهر. او قالوا بان الاب والابن لهم نفس الجوهر. لهم نفس - [00:47:13](#)

الطبيعة لهم نفس الجنس لهم نفس النوع لم يروا بان ده يقتضي المساواة. ان الاب راسه راس الابن او الابن راسه براس الاب. في القدر والقوة والعظمة والمجد والكلام ده كله. نقطة - [00:47:35](#)

الفرق في العظمة دي نقطة. والنقطة الثانية الفرق في الوجود ان انا قبل ابني. هنا برضو موضوع الخضوع بيقول ايه؟ نقول ان الاب قد اعطى له الامر. الاب ائمر الابن. وعندما امر اللوجوس صنع كل ما امره به الاب - [00:47:52](#)

فكرة انه هو في الاول والآخر بيأدي دور العبد. النقطة دي مهمة. اعتقاد اباء ما قبل نيقيا. في موضوع خالة الابن بيأدي دور العبد. ان ما كانش النصراني بيؤمن ان يسوع او الابن عبد للاب رغم - [00:48:16](#)

ان الاباء الرسولييين صرحوا بده والنصوص في اعمال الرسل زي ما قلنا صرحت بده عبدك القدوس يسوع الا ان عملية يسوع بيأدي دور العبد وخلي بالك قبل التجسد هنا بيتكلم عن ايه؟ خلق الكون. الاب امر الابن. فالابن خلق - [00:48:36](#)

صنع كل ما امره به الان. نفس الكلام هنا. وان الله اعطى الامر الى كل الاشياء الواسعة في العالم وانها خلقت وان الذي تلقى الامر كان اللوجوس الالهي. الاب بيامر الابن اللوجوس فيخلق. زي ما شفنا قبل كده - [00:49:00](#)

في بعض الالباء بيقولوا كلام قوي جدا. ان الابن ما يقدرش يعمل حاجة غير اللي الاب يقول له عليها ومش كلام قوي. شف هنا بقى بيقول ايه. نحن يسوع الذي غير افكارنا من معرفة كل الاشياء عن طريق الحواس ليس فقط كل ما هو قابل للفساد بل ايضا كل ما سيفسد - [00:49:20](#)

الذي قادنا الى عبادة الله الاسمى بالحياة الصالحة والصلوات. يبقى يسوع قاد النصارى الى عبادة الله الاسد طيب وبعدين؟ هو بيتكلم عن عبادة الله. النصارى بيعبدوا مين؟ المفروض يجيب سيرة الروح القدس. لازم يجيب سيرة الروح القدس - [00:49:40](#)

في الموضوع. ما ينفعش يكون بيتكلم عن عبادة الله وما يجيبش سيرة الاب والابن الروح القدس. يا جماعة تاني هو بيتكلم عن يسوع الذي قادنا الى عبادة الله الاسمى. هو هنا بيتكلم عن الاب ونحن نقدم له هذه الصلوات من خلاله هو - [00:50:00](#)

نحن نقدم للاب هذه الصلوات من خلال الابن فهو الوسط بين الطبيعة غير المخلوقة وطبيعة كل الاشياء المخلوقة. وهو يجلب لنا هبات الاب بينما هو كرئيس كهانتنا ينقل صلواتنا الى الاله الاسمى. يبقى الاب والابن ما فيش روح قدس في الموضوع. وببسمي الاب الاله الاسمى. شوفوا الجملة - [00:50:20](#)

الطيارة دي فتحت لي افاق عظيمة. لكن المسيحيين تعلموا ان حياتهم الابدية تتمثل في معرفة ان الله الاسمى الحقيقي فقط ان الله الاسمى الحقيقي فقط ويسوع المسيح الذي ارسله. هو بيتكلم عن انه نص؟ الراجل للاسف غلط - [00:50:48](#)

هو ما بيتكلمش عن يوحنا خمستاشر ثلاثة. هو بيتكلم عن يوحنا سبعتاشر ثلاثة. وهذه الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك. ويسوع المسيح الذي ارسلته. ايوه النص ده حتى لو تنزلا يعني زي ما قال نوفتيان ان ما دام الابن حشر نفسه في الموضوع - [00:51:07](#)

يبقى هو له علاقة بالموضوع. ماشي. فين الروح القدس؟ ما لوش علاقة بالموضوع. فهو هنا دي من ضمن النصوص اللي بيوضح ايماننا بالله الله وابنه بس. هنا بيقول ايه؟ لا احد - [00:51:27](#)

يستحق ان يعرف غير المخلوق. وبكر كل المخلوقات. هو بيقول عن يسوع انه غير مخلوق. وبكر كل المخلوقات. الفقرة دي بينسب فيها ان يسوع غير مخلوق. هو بكر كل المخلوقات. لا احد يستحق ان يعرف يسوع اللي هو غير المخلوق وبكر كل المخلوقات - [00:51:42](#)

بالطريقة التي يعرف بها الاب الذي ولده. ولا يمكن لاحد ان يعرف الاب بنفس الطريقة الا الكلمة الحي وحكمته. الخلاصة هنا هو بيتكلم عن اب وابن والعلاقة ما بين الاب والابن. وما فيش روح قدس في الموضوع. هنا ده مقطع غريب كانه اوريجانوس بيقول ان - [00:52:02](#)

عقيدة افلاطون عقيدة صحيحة وهي نفس العقيدة المسيحية. كما انه لم يرد ان يقتبس من مقولة افلاطون في الرسائل التي اقتبسناها اعلاه. والتي مفادها ان الذي نظم هذا الكون هو ابن الله. يعني عايز يقول لك ما رضىش يقتبس كلام افلاطون. كلام - [00:52:22](#)

على طول مفاده ان الذي نظم هذا الكون هو ابن الله. حتى لا يجبره افلاطون. الذي كثيرا ما يذكره باحترام على اعتراف بان خالق هذا الكون هو ابن الله. وان الله الاول والاسمى هو اياه. ويلجانوس بيستشهد بمين؟ بافلاطون - [00:52:42](#)

هو عاوز يقول مش انت عمال تقتبس من افلاطون وتقارن ما بين الافلاطونية والمسيحية؟ ليه ما جبتش كلام افلاطون بمعناه ان الذي نظم هذا الكون هو ابن الله اللي هو اللوجوس - [00:53:02](#)

عشان انت عارف ان كلام افلاطون المفروض ان انت تقبله. فيبقى كأنه هو بيستشهد على صحة العقيدة المسيحية من كلام افلاطون او ان افلاطون بيوافق العقيدة المسيحية. الذي نظم هذا الكون هو ابن الله. فيبقى افلاطون هيجيره على الاعتراف - [00:53:17](#)

ان خالق هذا الكون هو ابن الله وان الله الاول والاسمى هو اياه. هنا برضه بيتكلم عن الاب والابن بيقول الخالق المباشر والصانع

المباشر للعالم انا ابن الله اللوجوس كما ان والد اللوجوس كان الخالق الاساسي. ليه بقى؟ لانه امر ابنه اللوجوس ليصنع العالم. فيبقى - [00:53:37](#)

بيرجع للاب ليه؟ لانه هو امر اللوجوس واللوجوس نفذ. الاقتباس ده مهم جدا. بيقول ولكن في رأينا ده اورجانوس ان اله وابو الكون ليس هو الكائن العظيم الوحيد. اه ايه ده بقى! ده معه حد ثاني! المفروض بقى تقول ان معه الابن - [00:53:59](#)

والروح القدس الاب ده مش لوحده يا جماعة. احنا مش موحدين. ده معه حد ثاني. والله العظيم المقطع ده خطير اله وابي الكون ليس هو الكائن العظيم الوحيد. لانه اعطى شركة في نفسه وعظمته شركة شرك اعطى - [00:54:21](#)

شركة في نفسه وعظمته الى المولود الوحيد وبكر كل خليفة. المولود الوحيد ده شركة معه وبما انه هو صورة الله غير المرئي فانه قد يحفظ سورة الاب ايضا فيما يتعلق بعظمته - [00:54:41](#)

فين الروح القدس في الموضوع؟ الروح القدس مش موجود. هو الاب والابن. الاب ده مش لوحده يا جماعة. ده معه شركة المفروض كان يقول الابن والروح القدس هو الروح القدس مش معكم في الشركة دي ولا ايه؟ لا حول ولا قوة الا بالله. برضه الجملة دي مهمة جدا. شف بيقول ايه؟ كما اننا نتجنب - [00:54:58](#)

اي اله اخر غير الله الذي نعبده بواسطة كلمته وحقه. فين الروح القدس في الموضوع؟ الاب وابنه وهو برضو هنا احنا بنعبد الاب بواسطة الابن هو برضو بيعبد الابن معه. بس يعني فكرة انه هو الاصل هو الاب اله. الهه الاسمى. الاب. اسمى - [00:55:19](#)

حتى من الابن واعظم حتى من الابن. الابن ادنى منه زي ما اورجانوس قال. برضو نفس الكلام هنا. لذلك لا نعبد سوى اله واحد الاب والابن. فين الروح القدس؟ والله اللي يقول جملة زي كده هو لا يؤمن بعقيدة الثلوث - [00:55:44](#)

ولا شك لا نعبد سوى اله واحد الاب والابن. فين الروح القدس؟ هو انتم مش مفروض بتقولوا باسم الاب والابن والروح القدس؟ الهه الواحد امين. او اله واحد امين. وريجانوس بيقول لا نعبد سوى - [00:56:04](#)

اله واحد الاب والابن. فين الروح القدس لذلك نحن نعبد ثاني ابو الحق والابن الذي هو الحق وشف بيأكد بيقول ايه انها اقنومان. مش تلت اقانيم الفقرة دي مستحيل اللي يقرأها - [00:56:21](#)

يقول اويلجانوس بيؤمن بالسالوس. لا نعبد سوى اله واحد. الاب والابن. نحن نعبد ابو الحق والابن الذي هو الحق انها اكنومان. لكن في تألف وانسجام ووحدية الارادة. ما بيعبدش غير الاب والابن بس. مرة ثانية كلام - [00:56:43](#)

اللي يقرأه لا يمكن يقول ان اورجانوس بيؤمن بالثالوث. لذلك نعبد بكل قدرتنا الهه الواحد وابنه الوحيد. فين الروح قدس ما فيش روح قدس. كلمة صورة الهه باحسن التضمرات والتوسلات التي يمكننا تقديمها. حاملين صلواتنا لله الكون من خلال - [00:57:03](#)

المولود الوحيد بيأكد بيقول فان ايماننا بالله بابنه يا نحن امنا بالله عن طريق ابنه الذي يثبت هذا ايمان فينا. شف بيقول ايه؟ نحن نعبد الاب عن طريق الاعجاب بابنه الذي هو الكلمة الحكمة الحق البر - [00:57:23](#)

ما فيش روح قدس وكل ما تعلمناه عن ابن الله انه في الحقيقة المولود من نفس نوع الاب. ما هو الوالد والمولود المولود من نفس نوع ابوه بس ده مش معناه ان راسهم براس بعض. يا اخي نقطة مهمة جدا. انا هتنزل واقول ان عقيدة اوريجانوس - [00:57:43](#)

الاب والابن زي الفل. ما فيهاش شعراية غلط لكنه هو لا يؤمن بالروح القدس ولا يجعل الروح القدس الهه مع الاب والابن. هم عنده اقنومين مش ثلاثة. شف هنا بيقول ايه. لا يوجد في العقيدة - [00:58:04](#)

ما لا يناسب الله او لا يليق به. وهو ايه بقى؟ الجملة دي بروزها. وهو سبب وجود الابن الوحيد اه ايه ده! هو سبب وجود الابن الوحيد الكلمة اليونانية الهامش رقم خمسة. وهو سبب وجود الابن الوحيد - [00:58:22](#)

الكلمة اليونانية اللي هو ترجمها سبب وجود. ذكرها هنا دي تنطق كوفيستانتني. كوفيستانتني تترجم ايه طب وجود منشئ موجد اقيم كاساس سالم. يعني اللي هو عاوز يقول ايه من الاخر ان الابن ده ما لوش وجود غير بالاب. هو معتمد في وجوده على - [00:58:44](#)

مقطع ثاني برضو اب وابن ما فيش آ روح قدس. يجب ان نصلي الى الهه الاسمى فقط. والى كلمة الله بجانبه. فين الروح القدس؟ لأ الروح القدس ده مش بنصلي له. لا نعبد. احنا نعبد الهه الاسمى اللي هو الاب ونعبد - [00:59:08](#)

خد الابن بجانبه جنبه. ودي نقطة مهمة. الاب هو الاله الاسمى. هو الاله اللي احنا بنعبده. بس الابن ده قلوب منه اله زيه نعبده معه مش مشكلة. بس مش هو الاساس. يجب ان نصلي الى الاله الاسمى فقط والى كلمة الله الوحيد بجانبه بيكر كل خليل - [00:59:28](#) ويجب ان نتضرع له كرئيس كهنة ان يحمل صلواتنا التي توجه اليه الى ايه ده ايه اللي انت بتقوله ده معلى ايه ده احنا هنصلي للاله الاسود. وهنصلي كمان لابنه. يجب ان نتضرع له اللي هو الابن. كرئيس كهنة اللي هو الابن - [00:59:48](#) من يحمل صلواتنا التي توجه اليه يعني احنا هنصلي للابن عشان ده الابن يعمل ايه؟ يحمل صلواتنا الى اله والهنا وابيه وابو البشر. الذين يعيشون بحسب كلمة الله هل لغاية النهاردة ينفع نقول ان الاب هو اله الابن. ايوة انا عارف ان النص موجود في يوحنا ابي وايبكم - [01:00:08](#)

الهي والهكم. انت متخيل واحد بيقول احنا بنعبد الهين. فيه اله اسمى وفيه اله جنبه. اله تاني. هو كده الاله الاول والاله التاني. فعندنا اتنين اقليمين الاب والابن. احنا بنعبد الاله الاسمى الاب وجنبه - [01:00:36](#) بنعبد الابن ولما بنصلي للابن الابن بيحمل صلواتنا الى اله والهنا وابو البشر امر انا انا شاييف ان ده امر فظيع. ان النصرى بيؤمنوا ان الاب هو اله الابن. الى اليوم. يعني ده - [01:00:56](#)

دور بس اثناء التجسد. واثنا ما كان عايش على الارض كانسان. لأ ده احنا لغاية النهاردة احنا بنصلي للابن عشان احمل صلواتنا الى الهه وابيه. الله المستعان. احنا كده خلصنا الكلام عن عقيدة اوريجانوس فيما يخص الثالث - [01:01:17](#) القدوس من خلال كتابه ضد كالمسياس. وبأكد مرة ثانية ولجانوس يؤمن بعقيدة الساب اورديناشينيز قولا واحدا هذا ليس فيه اي شخص قريب. ان الابن اقل وادنى من الاب. والاب اعظم من الابن في المكانة واعظم منه - [01:01:37](#) وااقوى منه. دي اول حاجة. تاني حاجة ورجانوس لا يؤمن بعقيدة الثالث. اورجانوس لا يؤمن بعقيدة الثالث. هو بيؤمن بالاب والام الابن بيعبد الهين. الاله الاول والاله التاني. والاله التاني اللي بيعبده بجانب الاله الاولاني بيصلي له - [01:01:57](#)

بيصلي للابن عشان الابن يحمل صلواته لاله هو كمان. ليه؟ هو اله لان هو معتد في وجوده عليه على الاب. الابن معتمد في وجوده على الاب. وزي ما قلت ان الابن هو بيطبق العبودية. يعني لو احنا ما عندناش نص بيقول ان الابن ده عبد لاب. فهو بيطبق - [01:02:17](#) العبودية بتاعته التامة للاب واورجانوس بينص ان الاب هو الهه. الاب هو اله الابن ولا حول ولا قوة الا بالله زي ما قلت باذن الله عز وجل هعمل فيديو مستقل عن الجزء اللي عمله القس بولا رأفت عزيز فيما يخص الفلسفة اليونانية. اما الخطوة الاخيرة - [01:02:44](#) في سلسلة اباهما ما قبل نيقيا. وتطور عقيدة الثالث. القديس ديونيسيوس السكندري الكبير. معلم الكنيسة الجامعة كنيسة الاسكندرية. الراجل ده كان متفق مع اباه عصر المجامع مع اباة مجمع نيقيا ولا كان بيخالفهم؟ كان مع - [01:03:07](#) ولا كان مع اكاسيوس ده اللي هنشوفه في المحاضرة القادمة باذن الله عز وجل انا اسف جدا جدا على الاطالة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:27](#) - [01:03:43](#)